

# شرح كتاب التوحيد وعمدة الأحكام الإثنين ٩ / ٢ / ٤٤٤١ هـ

## الشيخ محمد بن رمزان

محمد بن رمزان الهاجري

الله اكبر. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الله ان الحمد لله ونستعينه ونستغفره ونعود بالله من شرور انفسنا. وسبيّات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاده ان محمد - 00:00:00  
محمد ابده ورسوله اما بعد الحمد لله على ما من به من تكرار هذه المجالس المباركة للمذاكرة في كتب العلم ومعنا في هذا المجلس كتاب التوحيد وكتاب عمدة الاحكام على بركة الله يتم - 00:00:40  
عامل ايه بدأنا كتاب التوحيد بفضل كتاب التوحيد وشأن التوحيد امر التوحيد وما يتعلق بالتوكيد وانا خلقنا لذلك صدر المؤلف كتابه بقوله عز وجل وما خلقت الجن والانس الا يعبدون ثم تناول بعد ذلك اثر تحقيق التوحيد ثم بعد ذلك الخوف من - 00:01:00  
الشرك ونسب هذا الباب ان يبين الدعوة الى التوحيد فاعظم ما ينجي من هذا ويؤمن الانسان في يبعد عنه ذاك ان يدعوه الى ذلك. الدعوة الى لا الله الا الله. من اعظم - 00:02:00

ما يعين ويثبت ويساعد في الثبات على فناسب ان يكون بعد باب الخوف من الشرك باب الدعوة الى التوحيد. وهذه مناسبة لطيفة. فترتيب الابواب لها علاقة فيما قبله بعد ان بين سبب الوجود والخلق باول كتاب. باية وما خلقت الجن والانس الا يعبدون. هذه الاية - 00:02:20

وما بعدها سوف يكون فيه النزاع مع المخالفين. فاذا اتفقوا على ان الخلق ما خلق الا لذلك وان الانس والجن لعبادة الله والعبادة هي التوحيد كما ذكر ابن عباس وروى ذلك عنه جملة بل ذكره ابن كثير وقبله ابن جرير الطبرى في - 00:02:50  
تفسيره في قوله عز وجل وما خلقت الجن والانس الا يعبدون. قال يعبدون اي يوحدون. اي التوحيد. نعم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لشیخنا وللحضورين ولوالدينا ولجميع المسلمين - 00:03:10  
قال شيخ الاسلام الامام المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمة الله تعالى في كتاب التوحيد الدعاء الى شهادة ان لا الله الا الله وقول الله تعالى هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة. عن ابن عباس رضي الله عنهم هذه سبيلي. قل هذه سبيلي. اي يا محمد - 00:03:30  
ادعو الى الله وهذا فيه تنبيه جانب عبادة انها تعتمد على الاخلاص والمتابعة. قل هذه سبيلي طرفي ادعوا الى الله وهذا الاخلاص على بصيرة انا ومن اتبعني وهذا الاتباع. يعني الدعوة الى الله يجب - 00:03:50

ان تكون على بصيرة. ومن ليس على بصيرة فالى ماذا سيدعوه الى ضلال وحيضة؟ البصيرة هي الوحيدين هذا السبيل وهذا الطريق وان هذا صراطى مستقىما فاتبعوه ولا تتبعوا السبيل. فتفرق بكم عن سبيله - 00:04:20

ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون. فسلوك غير السبيل في الدعوة خلاف التقوى. بل هو سهل للمجرمين المخالفين للتوكيد والسنّة. الله تبارك وتعالى جعل قبول الاعمال بشرطين. ان تكون خالصة لله. على طريق رسول الله - 00:04:40

صلى الله عليه وسلم. والدعوة الى الله من العبادات. ويشترط فيها ما يشترط لغيرها. والآلية واضحة. قل هذه سبيلي ادعوا الى الله تنبيه الى الاخلاص. الدعوة عندما يشوبها امر لغير الله - 00:05:10

فهي على غير منهاج النبوة. كل دعوة لا تهتم بالتوكيد هي على غير منهاج لماذا؟ لأن من هاج النبوة الدعوة الى التوكيد. ما هو التوكيد؟ ان يعبد الله ولا يشرك به. لربوبيته والوهبيته واسمائه وصفاته. وكل دعوة لا تتعتنى - 00:05:30

بشأن التوحيد ولا ترفع لذلك رأس او تفسره على غيره. الطريق الاول هي دعوة الى غير الله اما الى توجه او الى تنظيم او الى احزاب وفرق وجماعات ونحن اهل السنة والجماعات والاحزاب والفرق. انتبهوا. الدعوة الصحيحة - 00:06:00 هي التي تسير على خطى محمد صلى الله عليه وسلم. وليس على وقته دعوات ولا مناهج ولا طرق ولا فرق. اذا قل هذه سببلي ادعوا الى الله. على بصيرة انا ومن اتبعني اني من اتبع المحدثات ما اتبع النبي انما اتبع المحدثات. نعم - 00:06:30

احسن الله اليكم. قال رحمه الله عن ابن عباس رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذ الى يمني قال له انك تأتي قوما من اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا اله الا الله. وفي رواية الى ان - 00:07:00 وحدوا الله فانهم اطاعوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فانهم اطاعوا فاعلمهم ان الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فترد على فقرائهم. فانهم اطاعوك لذلك - 00:07:20 وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم. فانه ليس بينها وبين الله حجاب اخرجه. وهذا هو استبيان في الدعوة. ارسل النبي صلى الله عليه وسلم معاذ قال انك تأتي قوم ثم ذكر له صفات هؤلاء القوم انهم اهل الكتاب - 00:07:40

والمعنى بذلك اي على دين النصارى. ودين اليهود اي بقایا من كان متبع لعیسی وموسى ولكنهم حرفوا وبدل مع انهم اهل كتاب يؤمّنون بالله. ويؤمنون ان له رسول لا انهم جعلوا مع الله الة. فاولئك جعلوا عزير ابن الله. الله. واولئك - 00:08:10 افتعلوا عیسی ثالث ثلاثة فانحرف عندهم هذا. ودين الاسلام ناسخ لجميع الاديان. ومن يبتغي غير الاسلام دينا لن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين. فكان لهذا وصفين ان تلك الرسائلات والكتب حلفت - 00:08:50

بدلت ثم ان هذا الدين ناسخ لها. فالكتاب ناسخ والرسول ناسخ والدين ناسخ. فليس بعد رسول الله رسول. ولا بعد القرآن كتاب ولا بعد الاسلام دين. فتجمّع كل الامم من قبله في امة الاسلام. فتتصبّح رسالة عالمية - 00:09:13 لكل البرية من كل الديانات ان تدين لله بدين واحد. وهو دين الاسلام ومن ابتغي غيره خاب وخسر وهذا هو حكم الله. الله هو الذي حكم ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه. وهو في الآخرة من الخاسرين. انك تأتي قوما اهل - 00:09:40 هذا وصف لحالة من سيّائيه وبيان لاحوال اولئك فما هي الطريقة؟ قال فادعوهم ان يشهدوا ان لا اله الا الله واني رسول الله. وفي رواية يوحّد الله. اذا اول يجب على المكلفين هو التوحيد. وليس كما قال من قال في جانب المعرفة - 00:10:10 او في جانب السؤال انما الواجب الاسلام والاستسلام لرب العالمين فهو دين الاسلام. الاستسلام لله بالتّوحيد. والانقياد له بالطاعة. والبراءة. من الشرك واهله. قال فانهم اجابوك لذلك. اذا ينتقل بعدها الى ما بعدها - 00:10:40

اول شيء في جانب الاعتقاد ثم بعد جانب الاعتقاد بدأ باول الامور العملية. وهي الصلاة. ان الله فرض عليهم خمس صلوات. ثم قال فانهم اجابوك لذلك. لأن الصلاة هي اهم شيء بعد الاعتقاد - 00:11:10

واول ما يكون اهتمام الداعية الى الله التوحيد. بعبادة الله وحده لا شريك له الاستغاثة لتوحيد الربوبية افراد الله بأفعاله خالق رازق محي مميت معطي بتوحيد الربوبية مراد الله بافعال المكلفين اقولنا افعالنا قلوبنا سجودنا ركوعنا دعاؤنا خضوعنا خشوعنا اخلاصنا ايماننا توحيدنا كل ذلك - 00:11:30

بالله وحده لا شريك له ثم بالاسماء والصفات ان الله له الاسماء الحسنى والصفات العلى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. امام ثالث على ما اراد الله وما اتى عن رسول الله من غير تشفيه تشبيه ولا تعريف ولا تعطيل. بل ثبت ما - 00:12:00 والله نفسه ولا فيما نفاه عن نفسه. تسلیم هذا هو الدعاء. وكل دعوة لا تهتم بمسألة التوحيد هو مؤشر وعلامة كاشفة انها على منهاج النبوة. اغسل يدك من كل داعية ودعوة لا تهتم بشأن التوحيد. فهناك دعوات اهتمت بالسياسات - 00:12:20

وهناك دعوات اهتمت بالأخلاقيات. ما تنفع الاخلاق اذا كان على الشرك ما تنفع. اعلم ان البوذى واليهود والهندوسى والنصراني. بل حتى اللاديني بل حتى الملحد. يربى ابنه على حسن التعامل مع الاخر. وهذه سمة يشتراك فيها الجميع. بل موجودة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم انما بعثت لاتهم - 00:12:50 مكارم الاخلاق يعني موجودة كانت قبله واتى في لكن جانب العقيدة والتّوحيد واهم الجواب ولو اقبل على الله بالتّوحيد مع خلل

في الاخلاق خير من من اقبل بالاخلاق وليس معهم توحيد. لان الذي اقبل بذلك لا تنفعه عند الله - 00:13:30  
المعذرة لانه مشرك. واما ذلك لا شك والكمال والجمال ان يكون حسن في الاعتقاد. وسلامة في الاخلاق وحزن في التعامل. وهذا من توفيق الله لعبدة. اما ان يهتم بذلك الجانب ويرى انه هو الذي له الاولوية - 00:13:55

في جانب الاخلاقيات او في جانب السياسات او في جانب ما تمارسه بعض الدعوات واكثر من اشتهر عنها هذا جماعة الاخوان المسلمين في الجانب حتى ان لا الله الا الله قالوا لا حاكم الا الله. وتناسوا جوانب التوحيد في الربوبية والالوهية والاسماء - 00:14:15

ومن اعتنوا بجانب الاخلاق كما اشتهر عن جماعة التبليغ تناسوا في جانب العقيدة والتوحيد. وقالوا اخراج اليقين من الفاسد من الاشياء على خالق الاشياء. هذا ليس هو توحيد الربوبية وليس هذا بمفهوم الاسماء والصفات. انما اتوا في مسألة التسبيح - 00:14:35  
 يجعلوا بجانب المعجزات والسكنين لا تقطع النار لا تحرق والماء لا يلوي. جعلوا بهذا هو مفهوم التوحيد. هذا كله غلط لا الله الا الله لا معبود بحق في الوجود الا الله وحده لا شريك له. وتفسیر ذلك بالانواع الثلاثة التي ذكرت - 00:14:55

وهي ما كان يدعو اليها النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة والتابعين وتابعـي التابعين. واتى ما ذكر في ذلك تقسيمان ثلاثة ببيانها للناس. وكانوا يدعون لها من دون ذكر التقسيـم. لكن التقسيـم كما هو معروف عند اهل العلم. في جانب الاسماء - 00:15:15  
 وجـانب التقسيـم في العلم فـذكروا شروطـ الصلـاة كـذا اركـانـ الـصلـاة كـذا انـواعـ التـوـحـيدـ كـذاـ وـهـذـهـ الاـشـيـاءـ حـتـىـ تـنـضـبـطـ بـهـاـ مـسـائـلـ الـعـلـمـ  
 لـانـهـ اـمـوـرـ حـادـثـ اـنـمـاـ مـنـ خـلـالـ الصـبـرـ وـجـمـعـ وـالـسـقـرـاءـ لـنـصـوـصـ وـالـادـلـةـ ذـكـرـ ذـكـرـ تـسـهـيـلـاـ لـطـالـبـ - 00:15:35

لـلـعـلـمـ فـيـ تـعـلـمـ اـهـلـ الـعـلـمـ. نـعـمـ. اـحـسـنـ اللـهـ اـلـيـكـمـ. وـلـهـمـاـ عـنـ سـائـلـ اـبـنـ سـعـدـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ تـنـبـيـهـ لـمـسـأـلـةـ الـصـلـاةـ. قـالـ فـانـ لـذـكـرـ لـحـدـيـثـ  
 النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الـعـهـدـ ذـيـ بـيـنـاـ وـبـيـنـهـ الـصـلـاةـ وـمـنـ تـرـكـهـ فـقـدـ كـفـرـ. يـقـولـ اـنـاـ مـسـلـمـ وـلـاـ - 00:15:55  
 يـصـلـيـ لـيـسـ لـهـ حـظـ فـيـ اـلـاسـلـامـ مـنـ تـرـكـ الـصـلـاةـ. وـهـذـاـ حـكـمـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. هـوـ ذـيـ حـكـمـ عـلـيـهـ وـهـوـ الـعـهـدـ. فـمـنـ اـخـلـىـ هـذـاـ  
 الـعـهـدـ فـلـاـ عـهـدـ لـهـ. الـعـهـدـ ذـيـ بـيـنـاـ وـبـيـنـهـ الـصـلـاةـ. فـمـنـ تـرـكـهـ فـقـدـ كـفـرـ. الـاـمـرـ قـدـ اـخـبـرـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:16:15  
 فـيـهـ فـاـنـتـحـىـ هـذـاـ وـهـذـاـ مـنـ اـحـادـيـثـ الـوـعـيـدـ ذـيـ بـيـنـاـ وـبـيـنـهـ تـرـكـ الـصـلـاةـ. فـمـنـ تـرـكـهـ فـقـدـ كـفـرـ. فـيـهـ فـاـنـتـحـىـ هـذـاـ وـهـذـاـ اـمـاـ جـانـبـ الـزـكـاـةـ قـالـ تـؤـخـذـ  
 وـاـيـاـكـ وـكـرـائـمـ اـمـوـالـهـ فـهـيـ تـصـرـفـ لـاـنـهـ هـوـ الـامـيـرـ ذـيـ اـرـسـلـ لـيـكـونـ فـيـهـ. الـزـكـوـاتـ تـصـرـفـ - 00:16:35

لـبـيـتـ الـمـالـ وـالـقـائـمـ بـهـ الـدـوـلـةـ وـالـحـمـدـ لـلـهـ وـلـلـهـ اـحـمـدـ لـاـ تـزـالـ هـذـهـ الـاـمـوـرـ بـفـضـلـ مـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ. نـعـمـ - 00:16:55

احـسـنـ اللـهـ اـلـيـكـمـ قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ وـلـهـمـاـ عـنـ سـهـلـ اـبـنـ سـعـدـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـنـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ يـوـمـ خـيـبـرـ لـاعـطـيـنـ غـاـيـةـ  
 غـداـ رـجـلـاـ يـحـبـ اللـهـ وـرـسـوـلـهـ وـيـحـبـهـ اللـهـ وـرـسـوـلـهـ. يـفـتـحـ اللـهـ عـلـىـ يـدـيـهـ. فـبـاتـ النـاسـ يـدـوـخـونـ لـيـلـتـهـمـ اـيـهـمـ - 00:17:15  
 فـلـمـ اـصـبـحـوـ غـدـوـاـ عـلـىـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـلـهـمـ يـرـجـوـ اـنـ يـعـطـاـهـاـ فـقـالـ اـيـنـ عـلـىـ اـبـيـ طـالـبـ؟ـ فـقـيلـ هـوـ وـيـشـتـكـيـ  
 عـيـنـيـهـ فـارـسـلـوـ اـلـيـهـ فـاـوـتـيـ بـهـ فـبـصـقـ فـيـ عـيـنـيـهـ وـدـعـاـ لـهـ فـبـرـأـكـ كـأـنـ لـمـ يـكـنـ بـهـ وـجـعـ فـاعـطـاهـ - 00:17:35

الـرـايـةـ فـقـالـ اـنـفـثـ عـلـىـ رـسـلـكـ حـتـىـ تـنـزـلـ بـسـاحـتـهـمـ ثـمـ اـدـعـهـمـ اـلـىـ اـلـاسـلـامـ وـاـخـبـرـهـمـ بـمـاـ يـجـبـ عـلـيـهـمـ مـنـ حـقـ اللـهـ تـعـالـىـ فـيـهـ فـوـالـلـهـ اـلـىـ اـنـ  
 يـهـدـيـ اللـهـ بـكـ رـجـلـاـ وـاحـدـاـ خـيـرـ لـكـ مـنـ عـمـرـ النـعـمـ. يـذـوقـونـ اـيـ يـخـوضـونـ. هـذـاـ الـحـدـيـثـ - 00:17:55

بـيـانـ هـذـاـ الـمـعـنـىـ وـلـكـنـهـ تـنـاـوـلـ مـجـمـوعـةـ اـمـوـرـ. وـهـذـاـ مـعـرـوفـ. وـقـدـ كـانـ قـبـلـهـ القـائـدـ اـبـوـ بـكـرـ قـبـلـهـ قـائـلـ عـمـرـ وـلـكـنـ قـالـ غـدـاـ نـعـطـيـ الـرـايـةـ. قـدـ  
 يـحـبـهـ اللـهـ وـرـسـوـلـهـ. هـنـاـ اـفـصـحـ عـنـ مـسـأـلـةـ - 00:18:15

حـقـقـتـ لـمـنـ قـبـلـهـ لـاـبـوـ بـكـرـ وـعـمـرـ. وـهـمـاـ اـخـبـرـوـ اللـهـ اـنـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ وـرـضـوـاـ عـنـهـ وـانـهـمـ مـنـ عـشـرـةـ الـمـبـشـرـينـ. لـكـنـ قـالـ هـنـاـ مـسـأـلـةـ زـادـتـ  
 عـنـ مـاـ قـبـلـهـ. وـهـيـ يـفـتـحـ اللـهـ عـلـىـ يـدـيـكـ. فـاـنـشـغـلـوـ بـيـشـارـةـ الـحـبـ عـنـ بـشـارـةـ - 00:18:35

الـنـصـرـ اـخـبـرـ اـنـهـ سـوـفـ يـكـونـ النـصـرـ. وـهـذـاـ يـوـمـ الـخـنـدـقـ هـذـهـ يـوـمـ الـخـنـدـقـ. فـاـخـبـرـ اـنـ النـصـرـ فـبـاتـوـاـ يـدـوـقـوـنـ لـيـلـةـ يـتـحـدـثـونـ اـيـنـاـ  
 يـرـضـاـ؟ـ بـلـ يـقـولـ عـمـرـ مـاـ اـسـتـشـرـفـ نـفـسـيـ لـلـامـارـةـ كـتـلـكـ الـلـيـلـةـ. لـمـاـذـاـ؟ـ لـانـ - 00:18:55

خـبـرـ اـنـهـ يـحـبـهـ اللـهـ وـرـسـوـلـهـ. لـيـسـ الشـأـنـ فـيـ اـنـ تـحـبـ لـكـ الشـأـنـ اـنـ تـحـبـ. قـالـ يـحـبـهـ اللـهـ وـرـسـوـلـهـ وـيـحـبـهـ اللـهـ وـرـسـوـلـهـ. فـهـنـاـ اـخـبـارـ عـنـ

امر غيبي وهو ان الله يحبه. وكذا الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:19:25

ثم قال اين علي؟ علي ابن ابي طالب قالوا يشتكي عينيه فيها رمد الرمد مرض معروف يصدر منه الفرائز في العينين ويطبق الجفنين بعد ان يببس ذلك الصديق والغير خارج من العينين لهذا المرض الرمد. نشتكي عينه. فاتوا يقودونه. علي مريض - 00:19:45

ما ينفع نفسه والان يقولون يا علي يا علي يا علي. لو كان علي ينفع كان نفع نفسه علي ما نفع نفسه وبه رمد ويشتكي عينيه ولم يسألها ولم يدرى عنها ولم يطلبها فساقها الله اليه. واتي به - 00:20:15

وبصق النبي صلى الله عليه وسلم في عينيه اي رقاہ. وهنا قوله بصق اي نفث خفيف مع شيء من الريق. هذا معنى النفث هذا هو النفث هكذا يكون بصق مع قراءة ويكون فيه فتح عالية من النبي صلى الله عليه وسلم فدعا - 00:20:35

الله له فشفاه الله فبرى. الرسول لا يشافي ولا يعافي. واذا مرضت فهو يشفين. لكن جعل الله عز وجل ذلك برقة النبي صلى الله عليه وسلم فكان امر سريع وبالعهدة ان الرمد برأه في ايام - 00:20:55

مع ان المرض يأتي في ايام وهو ليس من الامراض التي تذهب تأتي فجأة او تذهب فجأة بل هو من الامراض التي تأتي بالدرج وتبرا بالدرج. لكن جعل الله عافيته بتلك الرقية - 00:21:15

ان ما اصاب عينيه رفع. يقول علي ابن ابي طالب فما اصابني بعدها صداع حافظ على هذا الورد وكان يردد دائمًا قل هو الله احده قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس قبل ان ينام. وما - 00:21:35

وكان يرددتها. الشاهد انه قال انفذ على يعني بعد خذ الراية وانفذ على رسلي واخبرهم بماذا يخبرهم بالدعوة الى الله ان يدعوهم الى التوحيد ان يعبدوا الله ولا يشركوا به شيئا. هذا هو حق الله. هذا حق الله على العباد. نعم - 00:21:55

لا خلاص ننتقل لكتاب الثاني. اذا هذه هي اول مزايا دعوة النبي صلى الله عليه وسلم التوحيد. وكل دعوة تدعى اتباع النبي وهي لا تهتم في التوحيد. هي على غير منهاج النبوة. ليست هي دعوة - 00:22:25

صحيحة لأن الساحة مليئة بالدعوات والمناهج. ومن لم يهتم شأن التوحيد مقياس. ومعيار فمن فقد هذا الميزان الاول والمعيار الاول والقيمة العظمى فقد اسقط نعم. احسن الله اليكم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. وعلى الله وصحبه - 00:22:45

من اهتدى بهداه قال الامام الحافظ عبدالغنى المقدسي رحمة الله تعالى في عمدة الاحكام كتاب الطهارة باب المسح على الخفين هنا بدأ المؤلف بعد ان تكلم عن تلك الاحكام انتقل الان بعد الطهارة المائية الى - 00:23:15

طهارات الالخرى التي تكون اما بمسح او بتيمم. اي بمبشرة الماء بالجسد او ان يحل محله التراب ولكن هذه المسألة من مسائل الانفاق. هذه يسمى بها الفقهاء مسائل الانفاق. اي الرفق بالامامة او الرخص - 00:23:35

على ان يمسح الخفين ومسح الخفين انت في ثلاثة. اما الممسوحات انت في ثلاثة اما ان يمسح او يمسح على العمامة المشدودة او على الجبائر والجبائر يجتمع فيها الرجل والمرأة بالاصابة - 00:23:55

وكذا الخمار المشدود نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله عن المغيرة ابن شعبة قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في فاهويت لانزع خفيه فقال دعهما فاني طاهرتين فمسح عليهما - 00:24:15

حديث المغيرة وهو اجمل واضح حديث المغيرة من اسلم متأخر. وقيل هذا عندما كان في غزوة تبوك وغزوة تبوك معناه في اخر ايام النبي صلى الله عليه وسلم فدل على ان هذا الحكم من الاحكام التي يعمل بها نعم. احسن الله اليكم رحمة الله وعن حذيفة ابن اليمان - 00:24:35

رضي الله تعالى عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فبالي سفر فبالي وتوضاً ومشى على خفيه كان في الدرس الذي مضى في كيفية الوضوء توضأنا هنا طبقنا ولا ما طبقناه؟ ما طبقناه اذا المسجد الثاني - 00:24:55

خلاص ان شاء الله نكون في الدرس قادم نجهز الطشت ويكون تطبيق عملي لكيفية وضوء النبي صلى الله عليه وسلم على كل في المسح على الخوفين مسح على الخوفين ما يلبسها الانسان مباح - 00:25:15

حلال ليس بنجس يغطي محل الواجب الغسل المشط والاصابع والعقبيين. غطيها. فيجعل اليمين على اليمين بعد ان يده بالماء فيجعل

اليمين على اليمين والشمال على الشمال ويمسح ظاهرها. ظاهر الخفين هذا هو مسح الخفين - [00:25:35](#)

نعم وليس يمسحها يد فوق ويد اسفل لا هي من مسائل الانفاق والرخصة هي تمسح ما توصف ويمسح اعلاها لان الحكم حكم رخص فيه به وان يفعل ذلك. والله يحب ان تؤتى رخصه. والتکلف في - [00:26:05](#)

لذلك غلط خلاف السنة. بل علي ابن ابي طالب لما تكلم في هذه المسألة قال لو كان الدين بالرأي لكان مسح الخوف من فالاولى من اعلى. لماذا؟ لان الاسفل يباشر النجاسات. والاعلى لا يباشر شيء. لكن معنى كلامه ان الدين ليس - [00:26:25](#)

ليس بالرأي والعقل انما هو النص التکليفي والحكم الالهي. والاتباع النبوی هذا هو. قال لو كان الدين الرأي لكان مسح الخف من اسفل اولى من اعلى لكن هو بالوحى والوحى وما - [00:26:45](#)

عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله باب في المذى وغيره. هذا في مسألة المسح على الخفين انتهينا منها نأتي بمسألة النجاسات. الخارجات الخارج من الانسان ذكر او انثى. من - [00:27:05](#)

جهة القبل او من جهة الدبر. فمن جهة القبل للرجل اشياء خارجة. والمرأة اشياء خارجة. ما من جهة الدبر فالمرأة والرجل سواء خارج منهم من الغائط او الريح او اي سائل من ذلك المكان يأخذ حكم مخرجه من النجاسات - [00:27:25](#)

وهي نجاسة مغلظة ويجب فيها الوضوء. اما ما يخرج من القبل فيختلف. ما بين الرجل وما بين المرأة فالرجل او الذكر ايضا يختلف ما بين صغير لم يبلغ السنين ولا يزال في الرضاعة فهو يكفي فيه النضح ونجاسته مخففة - [00:27:45](#)

واما الجارية حكمها والمرأة سواء. فهو نجس. الخارجات من الرجال اما مني وهو اصل الخلقة. ما الطهور اصل خلقتنا. ومع ان انه ماء ليس بنجس الا انه مهين لمخرجه. ولكن اصل خلقة الانسان ليست نجسة - [00:28:15](#)

ولكن خروجه يوجب الغسل وحكمه يابسة ورطبة ينضح عليه الماء ويفسح. وكذا بالنسبة للمذى فهو نجاسته مخففة والمذى سائل لزج. لا رائحة له ولا يخرج قبل او يتبع الشهوة. بخلاف المني الذي يخرج دفقا بشهوة - [00:28:45](#)

وهو سائل غليظ ابىض رائحته اكرم اقرب ما يكون لها برائحة ذكر النخل وخروجه موجب للغسل. هناك الودي والودي سائل يخرج من الرجل وهو افراز صديد واثر مرظ وغالبا يخرج الامراض الجنسية الزهري وغيره. البول - [00:29:25](#)

البول معقوب وخروجه يقع الحدث ويوجب الوضوء اما ما يتعلق بغير ذلك فهو يأخذ حكم مخرجه كأن يكون مثلا نزيف او دم او حصى يخرج من الذكر يأخذ حكم مخرجه. لأن له عوالق. كلها تأخذ حكم البول - [00:29:55](#)

حتى لو خرج تم كأثر حصى او عملية الكلى او تفتت او مثانة يخرج الدم هذا مخرجه نفس ما يخرج من الرجل الا ان يخرج منها الحيض بقسمييه حيض العادة الشهرية - [00:30:25](#)

او ما يكون من النفساء ان يتبع الولاية او يسبقها بيوم او يومين فهذا يأخذ حكم النساء واحكام معروفة نجس ويمعن من الصلاة والقطاعات القرآن مس المصحف واحكام اخرى تتعلق - [00:30:45](#)

بذلك وايضا الاستحاضة وهو الدم النازل اثر ما يكون من مرض ويأخذ حكم مخرجه يأخذ حكم البول فمن استطلق معها ذلك يأخذ حكم استطلق السلس او غير ذلك. هذه الخارجات من الذكر وخارجات من الانثى - [00:31:05](#)

يوم جاءت القبل او من جهة الدبر والاحكام المتعلقة بها من وضوء او من غسل او من نضح او من يابس يفرك او من طري لين ينضح او يغسل. هذا عامة ما اتى بهذه الاحكام - [00:31:25](#)

نعم. احسن الله اليكم. واياك. الحديث الاول عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال كنت رجلا نداء فاستحييت رسول الله صلى الله عليه وسلم لمكان ابنته مني. ليش استحال ان زوجته بنت الرسول صلى الله عليه وسلم. والمذى يسبق الشهوة - [00:31:45](#)

المأذى يسبق الشهوة او يتبع الانزال. فاستحي فجعل شخص اخر يسأل عنه وهذا جواز ان تقول لشخص التوكيل في الفتية وعذاب مما يجوز واحيانا ينحرج الانسان يسأل عن شيء ربما المسؤول يفهمه انه انت - [00:32:05](#)

اما في نواحي مالية او في نواحي اجتماعية او في نواحي اسرية او في نواحي شخصية ولا يريدها مثلا ان تخرج على السطح او ان يعلم انه هو وحالته فيسأل شخص اخر او احيانا يرسل ورقة سائل يسأل وهكذا يريد الجواب. نعم. احسن الله اليكم - [00:32:25](#)

قال في استحيت ان اسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم لمكان ابنته مني فامر المقداد ابن الاسود فسألة يعني ما منعني سؤالهن انما منعه هذا الامر. بعض الناس يترك السؤال كبر. نعم. ما شاء الله عليكم. قال فامر المقداد ابن الاسود فسألة فقال - 00:32:45

يغسل ذكره ويتوضاً وللبحاري اغسل ذكرك وتوضأ يغسل ذكره ويتوضاً يغسله هذا الخارج منه يزيل هذه العالق به ويتوضاً اذا هو ناقض اذا الذي ناقض ناقض غير موجب مع انه ما يخرج الا من جهة الشهوة - 00:33:05

لكن يختلف المذى عن المذى ان المذى سائل لزج لا لون ولا رائحة له. ويخرج دون شعور بخلاف المذى الذي يخرج دفقة بشهوة. يخرج دفقة بشهوة. لو خرج من دون ان يكون دفق ولا شهوة - 00:33:25

حكم الخارجيات ما يوجب بالغسل يوجب الرسل نفقا بشهوة. نعم. احسن الله اليكم. ولمسلم توضأ وانظر فرجك. مم. توضأ ينضح لقطع الوسوسة. وجانب التسلسل في هذا الشيء والنظر بانه نجاسة مخففة. لم يقل اغسل. انما النظر يكفي في - 00:33:45

ان المذى ليس كحكم البؤرة خف. نعم. احسن الله اليكم. اقرب ما يكون المذى وبول الغلام الذي لم نعم وهذه من فوارق الغلام والجارية منها ايضا في البول ومنها في الشهادة منها في الترکات ومنها في - 00:34:08

أحكام اخرى نعم الشهادة نعم. احسن الله اليكم. وعن تميم وعن عباده تميم ابن عبدالله بن زيد بن عاصم المازني رضي الله عنه قال شكي الى النبي صلى الله عليه وسلم الرجل يخيل اليه انه يجد الشيء في الصلاة - 00:34:28

قال لا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحها. يجيئ انسان واسلسه يتلاعب به الشيطان كما اتى يتلاعب الشيطان دبر احدكم فلا ينصرف حتى يجد ريحها او يسمع صوتا. اذا هذه قاعدة استنبط منها اهل العلم - 00:34:48

ان اليقين لا يزول بالشك. فانت يقينك انك على طهارة. لكن شكك خرج شيء لا. تبقى على طهارتكم حتى يزول اليقين بيقين مثله. سمعت صوت خرج منك او كممت رائحة خرجت منك هنا اليقين زال اليقين اذهب واتفضل - 00:35:08

اما مجرد الوسوسه يتلاعب. بالانسان يتهيأ له انه خرج شيء طلع شيء جاء شيء وبيداً يعيد وضوءه مرة مرتين ثلاث اربع يذهب يتوضأ يعيد هذى وسوسه والوسوسه اذا فتحت على نفسك هذا المجال وهو مرض مرض حمان الله - 00:35:38

الله واياكم بعضهم يجلس في دورة المياه والوضوء ساعة ساعتين تخرج لا اقول الصلاة ربما كاد الوقت ان يخرج. ويصلني وهو لا يزال في بسوسه ان على غير طهارة. بل بعضهم يصلني ويخرج من صلاته ويقول انا قد احدثت - 00:35:58

ما اظن مني اظن يتوضأ وهو مرض والله ما افتح على نفسه هذا الباب يتعب اخطأ هذا الباب ولذلك قال ينضح على فرجه. فاذا وجد شيئا من البلى يتهم نفسه ان هذا ماء البلى الذي نطق به نفسي. فيقطع هذا - 00:36:18

وهو علاج ولذلك من اجمل العلاج ان تعالج اشياء باشياء في الحال. اما اذا انطلقت معها وتبعتها مع وسوسه الشيطان يغلب عليك. نعم. عن الاسدية انها انت بابن لها صغير لم يأكل الطعام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاجلسه - 00:36:38

في حجره فبال على ثوبه فدعا بماء فضحه على ثوبه ولم يغسله. هذا في بول الغلام الذي لا يزال يضع نعم في سن الرضاعة اي في السنتين. احسن الله اليكم. وعن عائشة انه ما يحتاج الغسل فيها. انه ما ينضح - 00:36:58

انقلاب بول جارية يوم سنة مم وعن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها حتى لو لم مثل ما ذكر في الاشياء الاخرى تأخذ حكم المخرج. الوضوء. حتى لو خرج من ذكره حجر - 00:37:18

حتى لو خرج ذلك من دبره يأخذ حكم المخرج. لم يخرج منه بول ولم يخرج منه ابدا خرج حجر. الحرج خذ حكم المخرج. انه خرج من وين؟ من هذا المكان. لكن لو اخرج من عملية وهكذا فلا يأخذ حكمه. اما يأخذ حكم مخرجه - 00:37:38

او حكم مخرجه مع خاتم الدبر. هذه مخارجها هذه احكامها. ما خرج من بطنه اجريت له عملية ما يأخذها هذا الحكم. نعم. احسن الله اليكم عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها اما ان يخرج من اعلى او يخرج - 00:37:58

اما الخارج من الاعلى فلا يأخذ حكم النجاسات. يأخذ حكم المستقذرات كالقبي وغيره والنخامة النخامة ليست نجسة مستقذرة. نعم.

وعن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اوتى بصبي فبال على ثوبه. فدعا بما فاتبه ايام ولمسلم فاتبه بوله ولم يغسله - 00:38:18

سبق فكرة انس ابن مالك رضي الله عنه قال جاء اعرابي فبال في طانفة المسجد فزجره الناس فهاهم النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى بوله امر النبي صلى الله عليه وسلم بذنب من ماء فاهرق عليه. هذا في وقت النبي صلى الله عليه وسلم. المساجد -

00:38:44

حصبة ارضها اتى اعرابي الاعرابي يعني اتى من ناحية الbadia وعادت الbadia انه يتمنى من الناس ويبتعد عنهم. ويعطيهم ظهره ويقضى حاجته. فلما انتهت قامة في ناحية من المسجد واعطاهم ظهره حاجته يبول في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم. فرأه الناس يعني فعله -

00:39:04

بحكم المكان وحكم الفعل. فانكروا عليه هذا الفعل النبي صلى الله عليه وسلم انكر على من اراد ان ينكر على صاحب المنكر المنكر فانكر عليهم قال مهما ومهما هي كلمة زجر يعني ابتعدوا عن الرجل. اتركوه -

00:39:34

ليكمل بولته. واتى لا تزرموه واتى لا تحصروه واتى بعدة روايات لان حصل اللي حصل باب في المسجد لكن هذا الهجوم عليه بالانكار ربما سينجي ثيابه. المساحة تكون اكبر. يصيبه حساب. يصيبه اشياء يعني كلها امور -

00:40:04

تزيد على حجم المنكر الذي حصل فيكون اكبر. دعه. اما امر من الماء فدل على ان البول يظهر بتكرار وتتابع الماء ولا يحتاج ان يزال التراب كله يرمي كأن يبول يكسر الحجر والبلاط والفرش لا لا يكثر عليه -

00:40:34

فيظهره المطر على الارض وهي مليئة بالنجاسات والارض جعلت مسجدا وايه وظهورها وهي فيها ما فيها جعلها الامطار فهي تظهرها بل الارض تظهر ما على بالثياب بالنسبة للنساء وتطهر اسفل الخفين -

00:41:04

وهنا لما بال الرجل في المسجد انكر على من اراد ان ينكر على صاحب المنكر المنكر. وهنا في الحقيقة فقه انكار المنكر واولوياته. في قضايا الشرك كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يتأخر. بل ينكر -

00:41:24

على صاحب الشركات. بل حتى لو كان الظرف ظرف ربما يظن البعض تأخير البيان فيه اولى. لكن عند النبي لا يؤخر البيان هنا. مثل الجهاد و كانوا يوم حنين فقالوا يا رسول الله اجعل لنا ذات انوار كما لهم ذات انوار. قال الله اكبر انها السنن. قلت ما الذي نفسي بيده كما قال قوم موسى اجعل -

00:41:44

الها كما لهم الله. فقضايا الشرك لم يتأخر فيها. ولم يقل اذا عدنا للمدينة هؤلاء حدثا عهد باسلام. فاذا رجعنا المدينة لقلته كان غلط والصح كذا والفعل كذا. ابدا مسلمة الفتح الفين كان معها عشرة الاف. السكوت عن الالفين ربما يضر -

00:42:10

وهي مسائل وسائل مصيرية وسائل عقيدة وسائل لا يؤخر فيها البيان. البيان فيها على الفور وذلك الذي وقع في المنكر ببوله في المسجد انكر على من اراد ان ينكر عليه المنكر -

00:42:30

فاخرهم حتى قضى فامر بما يصلح منكره ثم دعاه. قال ما لهذا بنيت المساجد فنصلحه وعلمه. فلما وجد من النبي صلى الله عليه وسلم هذه العاصبة هذا التوجيه وهذا الرفق به قال اللهم ارحمني وارحم محمد ولا ترحم من على الذين انكروا -

00:42:50

قال يا هذا لقد حجرت واسعا. لقد حجرت واسعا. لما رأى من جانب النبي فدعا له لنفسه وله ترك من شدوا عليه فاخبر حتى في هذا التصرف انه غلط. بدعوك وقصرتها ولم تدع لهم انما كلها -

00:43:20

النبي صلى الله عليه وسلم كلها توجيهات. وكلها تعليم. وكلها بيان. اذا هناك فقه انكار للمنكر. اولويات انكار التوحيد اولا. البيان كما في كتابه في التوحيد وهذا بالانكار الشرك لا يؤخر البيان -

00:43:44

وغيره من الامور التي دون مسائل التوحيد ينظر بحسبها والبيان فيها وامرها. اسأل الله تبارك وتعالى ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح والفقه في الدين والاستقامة عليه. انه ولی ذلك والقادر عليه وصلى الله وسلم على محمد -

00:44:04

بارك الله فيكم اجمعين. انتهى الباب؟ ها؟ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته هلا دكتور. هلا يا شيخ. الله حيه -

00:44:24